Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ربه، وتركهما فى هذا المكان القَفْر، وترك معهما جرابًا فيه قليل من التمر، وسِقاءً فيه قليل من الماء، ثم قفل راجعًا إلى زوجه سارة، فى أرض فلسطين.

فى أرض مكة

فلما هم أن ينصرف تعلقت به هاجر، وقالت له: إلى أين يا إبراهيم؟ أتتركنا فى هذه الأرض الخلاء، لا طعام لنا ولاشراب، ولا أنيس ولا مغيث؟ فتأثر إبراهيم وغلبته عيناه، فلم يستطع أن ينظر إليهما، وانطلق يمشى فى طريقه.

لكن هاجرَ لم تتركه، وظلت متعلقة به تصيح: إلى أين يا إبراهيم؟ إلى أين يا إبراهيم؟.. وظل إبراهيم منطلقًا فى طريقه، لايلتفت إليها ولا إلى ولده. فلما رأت أنه لايجيبها ولايلتفت إليها، سألته قائلة: آلله أمرك بذلك؟ قال: نعم. قالت: إذن فهو لن يتخلى عنا، ولن يضيّعنا.. وانكفأت راجعة إلى صغيرها.

أما إبراهيم فقد ظل مندفعًا فى طريقه لايَلْوِى على شىء، حتى وصل إلى مُنعطَف الطريق؛ وهنالك جاشت نفسه بعاطفة الرحمة لهذين الضعيفين: طفله إسماعيل وجاريته هاجر؛ فألقى عليهما نظرة دامعة، ثم رفع يديه إلى السماء ضارعًا، وهتف